بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين– شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء – نداء – نداء

نداء رقم (٢٤) نداء شهداء الانتفاضة خلف القضبان

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية – القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

قسما ستستمر الانتفاضة حتى الاستقلال الوطني رغم كل التحديات يا جماهير الانتفاضة العملاقة ، هاهي انتفاضتكم تدخل أسبوعها الثامن والثلاثين دون كلل وبكل عزم وعطاء معلنة للعالم اجمع ان لا تراجع عن الإنجازات التي حققها شعبنا على طريق إقامة الدولة المستقلة على ترابنا الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

يا أبناء شعبنا في محاولة منه لقمع الانتفاضة وإطفاء لهيبها المتصاعد وكبح جماهيرها ونظرا للدور البارز الذي تضطلع به اللجان الشعبية في تكريس سلطة الشعب المستقلة وتفكيك سلطة الاحتلال لجأ الإرهابي رابين وحكومته الفاشية إلى إصدار قانون منع فيه اللجان الشعبية ويهدد أعضاءها بالسجن والأبعاد . ان اللجان الشعبية هي إحدى إنجازات شعبنا في ظل الانتفاضة وهي إفراز طبيعي لنضالنا ، وإذا كان رابين يظن أنه بالإبعاد الجماعي والسجن لمدد طويلة يستطيع قتل الانتفاضة فقد خاب ظنه ، فكما أنه أفشل شعبنا قراره بحظر لجاننا الشعبية وإغلاق المؤسسات والجمعيات والنقابات سيفشل هذا القرار كذلك ، إن رد شعبنا سيكون طبيعياً وواضحا وهو بناء المزيد من هذه اللجان في كافة القرى والمخيمات والمدن والأحياء فشعبنا كله لجان شعبية وهي رئته ولن يتخلى عنها ، ان قيام رابين بإبعاد جماعي لعدد من كوادر شعبنا بحجة إشراكهم في لجان شعبية وقيادتها ما هو إلا تطبيق لسياسة الترانسفير التي مارستها من قبله الأحزاب السياسية الفاشية،فهل يظن رابين إن هذه السياسة ستخمد جبروت الانتفاضة ؟

ان كل مناضل يتم إبعاده سيلد مكانه العشرات من الكوادر ومثلما فشلت أساليب الإبعاد في السابق ستفشل هذه المرة أيضاً ، لا بل أن رد شعبنا سيكون بتصعيد الانتفاضة وتأجيج لهيبها وتطويرها ، ان شعبنا ومناضليه الذين أكتووا بقرارات الابعاد يدركون ان بقاءهم خارج الوطن لن يطول وسيكون يوم عودتهم الى وطنهم ودولتهم الفلسطينية المستقلة التي تلوح بشائرها ليس ببعيد ، فالعالم أجمع بات يظهر أكثر من أي وقت مضى أهمية حل الصراعات الاقليمية فكما اندحر المحتلون العنصريون من ناميبيا سيندحر المحتلون من أرضنا لنبني دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس .

يا أبناء شعبنا المكافح ... ويا أبناء قطاع غزة ، إن لجوء المحتلين إلى فرض نظام منع التجول على قطاع غزة كاملا ومنع الصحفيين من الدخول إليه ما هو إلا محاولة فاشلة لإطفاء نار الانتفاضة في عامها الأول ولقد جاء رد أبناء شعبنا في القطاع حازما فخرج الآلاف من العرين يتصدون بأجسادهم لآليات المحتلين مستنكرين الجريمة النكراء بحرق ثلاثة من عمالنا وسمع العالم وعرف ماذا يجري في قطاع غزة المغلق رغم انف المحتلين . إن ردكم هذا هو نموذج يحتذى لعصيان أوامر المحتلين وهو مقدمة للعصيان الوطني الكامل ، يا أبناء شعبنا في أنصار وكافة المعتقلات الصهيونية المجد لكم وانتم تتصدون بأجسادكم النحيلة وانتم لا حول لكم إلا أيمانكم بشعبكم وقضيته العادلة ، المجد لشهداء الانتفاضة خلف القضبان شهيد أنصار وشهيد التعذيب في زنازين المسكوبية والظاهرية ، إن لجوء العدو إلى اغتيال المناضلين يعكس الهستيريا التي تنتابه إزاء تعاظم الانتفاضة ، إن شعبكم في الوطن المحتل (السجن الكبير) وفي الشتات لعلى قناعة واسعة إنكم ستواصلون التصدي للسلطات لتصفية الإذلال الذي يمارس ضدكم ، فنضالكم هو جزء من نضال شعبكم من اجل نيل حقوقه .

يا جماهير خلف "الخط الأخضر" ، ان القيادة الوطنية الموحدة تناشدكم مجددا نبذ الخلافات الجانبية ووقف الحملات الإعلامية ورص الصفوف لمواجهة سياسة القمع وطمس الهوية العربية الفلسطينية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية بحقكم وإفشال الحملات الرسمية ضد قيادتكم .

يا جماهيرنا الباسلة ، إن القيادة الوطنية الموحدة إذ تحيي جماهيرنا المكافحة في طولكرم وقباطية وعزون وتل وبرقة ونابلس وكفر مالك والحلزون والأمعري وبلاطة وقلنديا وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وبني نعيم والظاهرية والعروب والفوار وكافة مخيمات وتجمعات شعبنا في القطاع البطل فإنها تنحني إجلالاً وتحية لشهداء الانتفاضة خلف القضبان وهي تناشد أبناء شعبنا التأكيد على الثوابت التالية في النضال اليومي :

التعليم الشعبي : ان القيادة الوطنية الموحدة تدعو كافة المدرسين والطلبة الثانويين والجامعيين التجنيد لانجاح حملة التعليم الشعبي في الأول من أيلول وخاصة تلاميذ الصفوف الابتدائية وإفشال سياسة السلطة في إغلاق المدارس وتجهيل أبنائنا ان التعليم الشعبي مسؤولية وطنية وعلى الجميع الالتزام به .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

الشائعات والبيانات المدسوسة : ان القيادة الوطنية الموحدة تهيب بأبناء شعبنا الالتزام فقط بنداءاتها المركزية والمنطقية والحذر من البيانات المدسوسة ، وهنا فإننا نحذر من محاولات العدو الإيقاع بين القوى الوطنية والدينية كما حصل مؤخرا في قطاع غزة عندما حاول العدو حرق سيارة شخص من المجمع الإسلامي وإننا نحذر كذلك من مظاهر التشهير بالمواطنين الشرفاء وافتعال المشاكل العائلية باسم القضية الوطنية كما حصل في قطاع غزة وطولكرم ، كما نطلب من أبناء شعبنا السهر على ممتلكات شعبنا والحذر من اللصوص المدفوعين من العدو في محاولة فاشلة لاقناع شعبنا بضرورة وجود جهاز الشرطة.

المنتوجات الزراعية الوطنية : نؤكد على وجوب مقاطعة المنتوجات الزراعية الإسرائيلية وشراء المنتوجات الزراعية الوطنية فقط كما نؤكد على أصحاب محلات وبسطات الخضار والفواكه بضرورة الالتزام بذلك .

الزراعة الشتوية : تناشد القيادة الوطنية الموحدة كافة جماهير شعبنا بمواصلة تعمير واستصلاح الأراضي استعدادا للموسم الشتوي القادم وزراعة هذه الراضي بالحبوب والبقوليات كالعدس والفول والثوم والقمح وغيرها وتخزينها .

رسوم العلاج الطبي : نطالب مستشفياتنا الخاصة وأطباءنا مراعاة الوضع الصعب الذي يعيشه أبناء شعبنا وذلك لتقليص رسوم العلاج الطبي بنسب ملموسة .

المبادرات الإيجابية : تشيد القيادة الموحدة بالمبادرات الإيجابية العديدة التي تقوم بها اللجان الشعبية والوطنية في المناطق وبما ينسجم وبرنامج تصعيد الانتفاضة كإعلان الإضراب للسيارات في قطاع غزة وتوزيع استمارات على التجار في الشمال لإحصاء البضائع الإسرائيلية تعزيزا لمبدأ مقاطعتها وتوزيع الأدوية مجانا وتوزيع بطاقات العلاج للعائلات المتضررة في الخليل لتمكينها من المعالجة برسوم منخفضة.

يا جماهيرنا المنتفضة، ان القيادة الوطنية الموحدة وهي تفخر بالروح الصدامية المتعاظمة لجماهيرنا وبالهجمات المتلاحقة التي تنفذها الفرق الضاربة ضد قوات العدو وأجهزته ومستوطنيه فإنها تدعو جماهير الانتفاضة إلى تطوير مجابهتها للاحتلال وتنفيذ الفعاليات النضالية التالية :

- ٨/٢٣ يوم المبعدين (يوم المولوتوف) تثور فيه جماهيرنا استنكارا لسياسة الأبعاد .
- ٨/٢٤ و٨/٢٥ يومان للإضراب الشامل إجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة خلف القضبان .
- ٨/٢٦ بمناسبة ذكرى هبة البراق ١٩٢٩ نطالب جماهيرنا بإحياء هذه الذكرى بفعاليات نضالية مختلفة .
- ٨/٢٧ يوم توجه فيه الفرق الضاربة الضربات للذين طلب منهم الاستقالة ولم يستقيلوا .
- ٨/٣٠ ، إضراب شامل تضامنا مع المبعدين .
- ٨/٣١ إضراب شامل احتجاجا على إقدام الفاشيست على إحراق ثلاثة من عمالنا الفلسطينيين في تل أبيب .
- ٩/١ ينفذ فيه المعتقلون إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتصوم فيه جماهير شعبنا وتنفذ الاعتصامات في مقار الهيئات الدولية .
- اعتبار الأسبوع الأول من شهر ايلول أسبوعا للجان الشعبية يكرس لتطويرها وبناء المزيد .
- تكريس أيام الجمع والآحاد للصلوات على أرواح شهداء الانتفاضة.

فمزيدا من الوحدة والتكاتف والتصعيد على طريق انتفاضة شعبنا المظفرة حتى الاستقلال الوطني.

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الأراضي المحتلة
١٩٨٨/٨/٢٣

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني